

مؤتمرات علمية

المؤتمر الأول للشحوم والزيوت الغذائية

عقد بكلية زراعة القاهرة بالجيزة المؤتمر الأول للشحوم والزيوت الغذائية في الفترة من ١٧ — ٢١ أبريل ١٩٦١ وقد نظمته كلية الزراعة وجمعية الصناعات الغذائية بالاشتراك مع مجلس فول الصويا لأمريكا .

ولاهمية البحوث التي أُلقيت به ، ولأنها تقوم على بحث مواد تشغل بال المسؤولين بالبلاد لحاجة البلاد إليها سواء للغذاء أو للصناعة ، فقد حضر رجال وزارتي الزراعة والتأمين والمهتمون بالمحاصيل الزيتية ، وإنتاج الزيوت والشحوم من رجال الصناعة وكذلك رجال التغذية بالمركز القومي للبحوث . وقد عقد المؤتمر سبع جلسات تكلم في الأولى منها السيد المهندس الزراعي سيد مرعي وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المركزي عن مدى اهتمام الوزارة بإنتاج محاصيل الزيوت ، وحاجتها لإدخال أصناف جديدة تمتاز باحتوائها على نسبة كبيرة من الزيت ويكون لها وضع يتسكيف بالدورة الزراعية أو لتزرع بأراض تحت الإصلاح ، وبذا يمكن تحقيق حاجة البلاد من الزيت من هذه المحاصيل الجديدة بجانب بذرة القطن .

ثم أعقبه الدكتور ادوارد جيمس رئيس جمعية كيميائي الزيوت بالولايات المتحدة الأمريكية فتحدث عن أنواع زيت فول الصويا الأمريكي وصناعاته .

ثم قام المؤتمر في الجلسات الست الباقية بدراسة ما تقدم به الإخصائيون من بحوث قيمة نوجزها فيما يلي : —

١ — تأثير أشعة جاما على ثوابت الزيوت والدهون : للدكتور الصيدلي أسعد أحمد سعيد والدكتور محمد جمال الدين إبراهيم .

٢ — تأثير أشعة جاما على المركبات الدهنية البيروكسيدية وعلى نبات الدهون والزيوت : للأستاذ الدكتور فتحي السعيد والدكتور محمد جمال الدين إبراهيم والدكتور عبد القادر السيد أحمد .

- ٣ — دراسة على زيت العتر المصرى : للدكتور مصطفى لطفى والمهندس حسن نور الدين حافظ والأستاذ الدكتور حسن عشاوى .
- ٤ — بعض البحوث الحديثة فى صناعة السمن : للأستاذ الدكتور على حسن فهمى .
- ٥ — أعذية نباتية للأطفال : للأستاذ الدكتور على حسن .
- ٦ — صناعة هدرجة الزيوت الغذائية والصناعية : للمهندس الزراعى حسنى طنطاوى .
- ٧ — إمكانيات تحميل محصول فول الصويا مع الذرة : للدكتور سيد جلال سيد .
- ٨ — دراسة عن زيت السمسم : للدكتور أحمد الوراقى والأستاذ الدكتور أمين السكرى والدكتور محمود حسين والدكتور فتحى عبد الحافظ .
- ٩ — دراسة كيميائية وتكنولوجيا على الشحوم الحيوانية المصرية : للمهندس أحمد عز الدين محمد والأستاذ الدكتور مصطفى صفوت والدكتور حسيب رجب والدكتور بسيونى زويل .
- ١٠ — دراسة مقارنة فعل المواد المانعة للأكسدة فى الزيوت والدهون : للأستاذ حلى شاهين .
- ١١ — دراسة الصفات الطبيعية والكيميائية لأنواع المسليات المحلية والمستوردة : للدكتور كمال الدين بركات والدكتور أحمد فهمى مبروك والأستاذ الدكتور حسن عشاوى .
- ١٢ — طريقة لفصل الأحماض الدهنية المشبعة والغير المشبعة : للدكتور أسعد أحمد سعيد والأستاذ الدكتور فتحى السعيد والدكتور محمد جمال الدين إبراهيم والدكتور سيد كراويه .
- ١٣ — دراسة تحليلية لزيت الخس الحلى : للدكتور أسعد أحمد سعيد والأستاذ الدكتور فتحى السعيد والدكتور محمد جمال الدين إبراهيم والدكتور سيد كراويه .

١٤ - استعمال فول الصويا لتغذية الدواجن : للأستاذ الدكتور محمد علي رأفت والأستاذ الدكتور أحمد غنيم والدكتور إبراهيم الجندي .

١٥ - زيت رجميع السكون ومستقبل إنتاجه في الجمهورية العربية المتحدة : للدكتور سيد إبراهيم الحناوي .

١٦ - استعمال زيت جديد للغذاء - تجربة أسبانيا : للدكتور ج. م. مورينو مدير معهد الدهون ، أشبيلية أسبانيا .

١٧ - مشكلة الزيوت والدهون في تركيا : للدكتور إبراهيم نيسازو رئيس معهد الزيوت بتركيا .

١٨ - استعمال فول الصويا في تسمين العجول : للدكتور إبراهيم الجندي والأستاذ الدكتور أحمد غنيم والأستاذ الدكتور محمد علي رأفت .

١٩ - دراسات مبدئية على زيت حب العزير : للأستاذ الدكتور مصطفى صفوت محمد والدكتور محمد نعمان .

٢٠ - تأثير تخزين بذرة القطن على إنتاج الزيت وجودته : للسيد عبد الحميد يوسف عبد الرحمن والدكتور محمد حسيب رجب والدكتور محمد البسيوني زويل والأستاذ الدكتور مصطفى صفوت محمد .

وقد دعى أعضاء المؤتمر لزيارة جناح الولايات المتحدة الأمريكية بالمعرض الزراعي الدولي حيث شاهدوا صناعة الفطائر والحلوى من دقيق فول الصويا ، كما زار الأعضاء مصنع شركة الملح والصدودا بكسفر الزيوت وتفقدوا أحدث طريقة لاستخلاص الزيوت من بذرة القطن بطريقة المذيب ومقارنتها بالطريقة العادية « العصر بالمكابس » .

واختتم المؤتمر أعماله بالاستماع إلى كلمة السيد الدكتور كمال رمزي استينو وزير التموين المركزي عن السياسة التموينية في توفير الزيوت والشحوم بالجمهورية العربية المتحدة.

ثم أصدر المؤتمر توصياته التي نلخصها فيما يلي :

قرارات وتوصيات المؤتمر :

أولاً : يتوجه السادة أعضاء المؤتمر إلى السيد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة بخالص الشكر على رعايته للعلم والعلماء ويدعون الله أن يوفقه في كفاحه لنصرة الحق وحرية الشعوب والدعوة إلى السلام العالمى .

ثانياً : لقد أقيمت خلال هذا المؤتمر كثير من البحوث القيمة كما جمع المؤتمر الباحثين في هذا الفرع من الصناعات الغذائية مع زملائهم رجال الصناعة في مكان واحد وكذلك أفاد المؤتمر من خبرة وأبحاث السادة الأعضاء من الدول الأخرى وفيما يلي القرارات والتوصيات الصادرة من المؤتمر :

لما كنا في طريقنا إلى نهضة صناعية كبرى نلرجو أن تكون البحوث التي تجري في جميع المعاهد والجامعات أساسها الأول خدمة الصناعة وما يصادفها من مشاكل أو عقبات لذلك فإن المؤتمر يوصى بأن يقوم رجال الصناعة ومعظم ممثلهم هنا الآن أن يبلغوا مشاكلهم إلى الباحثين لتتكون هذه المشاكل نواة لبحوث المستقبل .

ثالثاً : يؤيد المؤتمر التوصيات التي ذكرها السيد الدكتور وزير التوطين في محاضراته الختامية ويعتبرها توصيات صادرة من المؤتمر .

رابعاً : يشعر المؤتمر أننا في حاجة شديدة إلى ضرورة إجراء البحوث الكفيلة بتصنيع منتجاتنا من الزيوت المختلفة كما يوصى المؤتمر بضرورة قيام وحدة للبحوث في كل مصنع من المصانع الكبيرة للزيوت في مصر .

خامساً : قرر المؤتمر قبول اقتراح جمعية الصناعات الغذائية بالجمهورية العربية المتحدة بإنشاء شعبة لبحوث الزيوت بالجمعية لتلقى جميع ما يصادف رجال الصناعة من مشاكل أو عقبات فنية ولتتعاون معهم فيما يكفل حلها .

سادساً : يرحب المؤتمر بما صرح به السيد الأستاذ « سيد مرعى » وزير الزراعة والإصلاح الزراعى المركزى بخصوص السياسة الزراعية التي تهدف إلى التوسع في إنتاج المحاصيل الزيتية ، ويوصى المؤتمر بضرورة الإسراع في تنفيذ هذه السياسة حتى تتوفر الزيوت بما يمشى مع احتياجات السكان على أن يؤخذ في الاعتبار أن الزيادة المستمرة في عدد السكان بجانب ارتفاع الدخل القومى سيؤدى

إلى زيادة استهلاك الزيوت عن معدلها الحالي وهو كما ذكر السيد الدكتور وزير
التوطين مستوى ينخفض نسبياً عن الدول الأخرى هذا ويجب أن نذكر أن
متوسط استهلاك الفرد الواحد في الجمهورية العربية المتحدة في الوقت الحاضر من
الزيوت والدهون على اختلاف أنواعها هو ٢,٨ كيلو جرام في العام بينما يرتفع
هذا المتوسط في بعض الدول إلى حوالي ٤٩ كجم من الزيوت والدهون في العام .
سابعاً : أوضح أحد البحوث التي أقيمت في المؤتمر نجاح تحميل محصول فول
الصويا على الأذرة لذلك يوصى المؤتمر بالتوسع في هذه التجربة على نطاق واسع
عن طريق وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي على أن يتوفر للمستغلين بهذه
التجارب استيراد الأصناف اللازمة من الفول الصويا والأذرة لتجربة زراعتها
في مصر . ويرجو المؤتمر أن يقوم مجلس فول الصويا بأمريكا بالمساعدة في
استيراد الأصناف .

ثامناً : يوصى المؤتمر بالاهتمام بإنتاج الزيوت العطرية والطبية والعمل على
تحسين إنتاجها مع دراسة احتياجات الأسواق الخارجية للتوسع في تصديرها .
عاشرأ : يوصى المؤتمر بضرورة سرعة نشر الأبحاث المتعلقة بالزيوت
والشحوم حتى تعم الفائدة منها . كما يوصى بالإكثار من عقد هذه المؤتمرات لما
لها من فائدة كبيرة أظهرتها البحوث والمناقشات التي دارت خلال اجتماعات
هذا المؤتمر .

محصول فول الصويا

دلت الأبحاث الزراعية منذ عام ١٩٤٥ على أن أفضل :

- ١ — موعد الزراعة مايو ويونيو .
- ٢ — الزراعة في جور على أبعاد ٢٠ سم على خطوط ١٢ خط في القصبتين .
- ٣ — التقاوى ١٥ كجم مع معاملتها بالبكتريا الخاصة بالمحصول .
- ٤ — التسميد ٥٠ كجم سوبر فوسفات مع رية الحماياة و ٥٠ كجم نترات عند
بدء الإزهار .
- ٥ — ينضج المحصول بعد ٤,٥ إلى ٥,٥ شهر ، ويتراوح بين ٥٠٠ إلى
٨٠٠ كجم .